الـ CIA على فيسبوك وتويتر

كتبه نون بوست | 7 يونيو ,2014

نحن لا نؤكد ولا ننفي كذلك أن هذه أول تغريدة لنا"، هذه كانت أولى التغريدات التي أرسلها حساب وكالة الاستخبارات الأمريكية على تويتر، والذي بدا موثقًا (verified) منذ أول ظهور له.

> We can neither confirm nor deny that this is our first tweet.
>
> CIA (@CIA) June 6, 2014 —

ظهور الحساب موثقًا بهذا الشكل يعني أنه تابع بشكل مباشر للوكالة، ولكن إرسال الوكالة لهذه التويتة ما بين النفي والاثبات يفتح بابًا كبيرًا للسخرية من الحساب، أو للهدف الذي أنشأ من أجله.

البعض تساءل إذا ما كانت الاستخابارات الأمريكية تدخل "فقط" اليوم إلى تويتر، فما الذي كانت تفعله طوال السنوات الماضية من التجسس والحصول على المعلومات من تويتر، هي جزء من المكان – وربما صاحبته!- دون حاجة لتسجيل حساب والحصول على 150 ألف متابعًا في 3 ساعات، ليصل العدد إلى أكثر من 350 ألف متابع خلال أقل من 24 ساعة، وحتى لحظة إعداد هذا التقرير.

ولم تكتف الاستخبارات بحساب تويتر، بل افتتحت في الوقت ذاته حسابًا على موقع التواصل الاجتماعي الآخر "فيسبوك" – يبدو أن الوكالة تعلم أن هنالك شعوبًا تفضل تويتر وأخرى تفضل

فيسبوك، وهي تسعى للتواصل مع الجميع! –

وتمتلك الوكالة حسابًا على كل من يوتيوب و فليكر من فترة من الزمن..

متابعو تويتر بدوا متحمسين لدخول CIA إلى تويتر، أحدهم قال "انهم يتابعوننا منذ أعوام، الآن أصبح بإمكاننا متابعتهم على تويتر، هذا عظيم!"

> The @CIA has been following me for years, Now that they are on Twitter I can follow them back. This is great!!!
>
> Sci-Fi MonStar (@FantasySci) June 7, 2014 —

وكتب آخر : "لا أظن انا حساب CIA حقيقي، انهم يتابعون 25 شخصاً فقط!"، وأضاف أحدهم : "حساب ال CIA على تويتر هو الحساب الذي بالطبع لا أريد أن يتابعني".

> The @CIA is the only Twitter user I am SURE I don't want to be followed by
>
> Carlos Latuff (@LatuffCartoons) June 7, 2014 —

وكتب آخرون :

> The CIA's first tweet really is the best first tweet ever. Totally makes up for all that spying and torture and murder and stuff. #legends
>
> Dean Burnett (@garwboy) June 7, 2014 —

(التغريدة الأولى لحساب ال CIA رائعة، كأنها تجمّل كل أعمال التعذيب والتجسس والقتل #أساطير)

> Imagine being the CIA agent proposing to your boss they

need an official twitter

luke [from online] (@internetluke) June 7, 2014 —

(تخيل أن تكون عميلاً في ال CIA تقدم لرئيس اقتراحاً بحاجة الوكالة لحساب تويتر رسمي)

– عمر حسين معلقاً على أول تغريدة لحساب ال CIA –

.@CIA I forgot the list of Groceries to be bought, which my Mom told me on phone. Can you pls send transcript? Or Recording ASAP. xoxo

bwoyblunder (@bwoyblunder) June 7, 2014 —

(لقد نسيت قائمة المشتريات التي علي شرائها وطلبتها مني أمي هذا الصباح، هل بإمكانكم إرسال نسخة أو التسجيل في أسرع وقت)

#Wedonotcommentonmattersofintelligence, but now you can follow @CIA. #FF

Department of State (@StateDept) June 7, 2014 —

(حساب وزارة الخارجية الأمريكية معلقاً : نحن لا نعلق على شؤون التجسس، الآن بإمكانكم متابعة حساب ال CIA)

Oh, so the CIA has a "social media intern" that's cool.

shelby fero (@shelbyfero) June 7, 2014 —

(اووه، إذن أصبح لدى ال CIA وظيفة "متدرب في قسم التواصل الاجتماعي" .. هدا جيد)

@CIA welcome to @twitter

FBI (@FBI) June 7, 2014 —

(حساب ال FBI يرحب ب CIA على تويتر)

Wanted to officially welcome @cia to twitter. Please don't follow me.

Albert Brooks (@AlbertBrooks) June 7, 2014 —

(ألبرت بروكس يرحب بال CIA على تويتر ويطلب منهم عدم متابعته)

I followed @CIA today the moment it went live. But I think they were already following me.

Howard Fineman (@howardfineman) June 6, 2014 —

(هوارد فينيمان يقول أنه تابع حساب ال CIA منذ اطلاقه لكنه يظن أنهم يتابعونه بشكل مسبق)

CIA: On Twitter.
NSA: In Twitter.
WTF: Twitter.

Nein. (@NeinQuarterly) June 6, 2014 —

(مهتمي أن أصبح متابعاً من قبل حساب ال CIA)

Would be great if @CIA put at least as much effort into following the law as they do into getting Twitter followers:

https://t.co/GVXgykVXjz

— AmnestyInternational (@amnestyusa) June 6, 2014

(منظمة العفو الدولية تقول انه من الجيد أن تتبع ال CIA القانون كما تهتم أن تحصل على متابعين في تويتر)

(يسأل ال CIA : لماذا لا تتابعون حساب أوباما ؟)

.@cia Follow for DM?

— Michael Weiss (@michaeldweiss) June 6, 2014

(يطلب من ال CIA أن يتابعوا حسابه حتى يستطيع ارسال رسالة لهم في تويتر)

Dear @CIA – I'm following you. now you know how it feels #littlebrother

— Matt, “it’s Maher like Car” (@mattmahermusic) June 6, 2014

(أعزائي في ال CIA ، الآن أنا أتابعكم .. الآن تعلمون ما هو الشعور – شعور المتابعة يقصد –)

Now there are two ways the CIA can follow you on twitter.

— Will McAvoy (@WillMcAvoyACN) June 6, 2014

(الآن أصبح لدى ال CIA طريقتين لمتابعتك .. بواسطة تويتر)

هلا عمي ! “@CIA: We can neither confirm nor deny that this is our first tweet.”

— Basheer | محمد بشير (@MBAA) June 6, 2014

(محمد بشير معلقاً على التغريدة الأولى لـ CIA : هلا عمي)

السؤال الذي يطرح على الطاولة، لماذا تحتاج وكالة الاستخبارات الأمريكية للتواجد على منصات التواصل الاجتماعي باسمها الحقيقي، وتتواصل مع الناس بشكل طبيعي، بينما لديها القدرة لمشاركة الآخرين حساباتهم الشخصية – دون الحاجة لفريق تواصل اجتماعي ومزيدًا من المصاريف على الوكالة – ؟

أجاب على هذا السؤال "دين بويد" من مكتب الشؤون العامة في الوكالة اذا قال لأخبار "ياهو" : حاول أحدهم استخدام اسم الوكالة على تويتر من قبل، مخترقًا قوانين تويتر لبث أخبار خاطئة، والآن .. الوكالة تملك اسمها على توتير وتخطط لتكون فعالة على مواقع التواصل الاجتماعي".

وأضاف بويد :"سنكون قادرين على التفاعل بشكل أكبر مع الجمهور وتزويدهم بالمعلومات وتبادل الأفكار، والذكريات التاريخية، حتى المعلومات غير السرية".

السؤال الذي يبقى مطروحًا .. هل لدى الوكالة أخبار "غير سرية" حسب ما قال بويد ؟

ومن باب السخرية أيضًا، قام حساب "ويكيليكس" بالترحيب بحساب CIA على تويتر على طريقته الخاصة، ففي تغريدة حساب الـ CIA الثانية والتي كتب فيها :"شكرًا تويتر لاستضافتنا، ونحن نتطلع لمشاركتكم بمعلومات كثيرة غير سرية".

Thank you for the @Twitter welcome! We look forward to sharing great #unclassified content with you.

— CIA (@CIA) June 7, 2014

رد "ويكيليكس" فقال : "ونحن نتطلع لمشاركتكم بالكثير من المعلومات السرية عنكم".

.@CIA We look forward to sharing great classified info about you https://t.co/QcdVxJfU4X https://t.co/kcEwpcitHo More https://t.co/PEeUpPAt7F

— WikiLeaks (@wikileaks) June 7, 2014

بقي أن يفتح مكتب "الأمن القومي الأمريكي" حسابه ليشاركنا معلوماته "غير السرية"، ليرد "سنودن" ببعض المعلومات "السرية"، عند ذلك قد ترى العالم كله أمامك بأسراره على تويتر، أليس من الجيد ذلك ؟

رابط المقال : https://www.noonpost.com/2916/